

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ غَدِ حَمَلِهِ كَلَامُهُ صَلَاتِيَا . عَلَى الصُّطْفَى أَنْذَتْ إِشَادَ مِنْهُنَّ
بِعَوَى أَلْفِ شَهْرِ الصِّيَامِ وَلَا أَرَى . لَمْ يُخْفَرِ شَيْئًا مِنَ التَّوْبِ وَالْأَذَى
وَمَا عَايَنْتُ عَيْنًا حَيْثَمَا أَصَابُ . تَتَوَّى بِغَيْرِ التَّحْمِ وَالشَّمَنِ وَاللَّحْمِ
فَاغْمِزْ بِهِمْ فَوْتًا أَوْ مَا وَدَدَ . لِتَتَوْبَةَ الْأَبْدَانِ فِي النَّظَرِ وَالصُّومِ
لِكُلِّ طَعَامٍ صَبِغَ مِنْهُمْ لَدَا . وَمَنْعَةً تُرَى إِلَى مَتَاهَى النَّسَمِ

بَابُ النُّطْرَاتِ اللَّذِيذَاتِ

فَأَصْبَغَ مِنْ فُحٍّ وَمِنْ قَاعِمٍ . مِنْ اللَّعْلِكِ كَرًا وَاشْرَبْ بَحْوَتَ مِنَ الْعَمِ
عَرَبِيَّةً لَيْتَ فَرِيَّةً إِلَى . شَوَارِبِ أَصْحَابِ التَّقَالِبِ وَالضَّمِيمِ
لَكَ بِيَّةُ الْعَمِ بِهَا وَقَطَائِفُ . لِيَضْعُمَا إِلَيْكَ تَوَافِقُ لِلنَّسَمِ
تَضَاهِيَهُمَا إِلَيْنَا وَطَقَا وَكَذَلِكَ . لِقِيَمَةِ قَاضٍ قَدْ جَرَدَ عَنْ حَمِيمِ
تِلْكَ لَمْ تَخَفْ عَلَى كُلِّ . خُصُوصًا عَلَى مَنْ جَاعَ فِي الْخَيْرِ الْبِينِ
إِذَا عَرَفْتَ فِي التَّمْرِ حَتَّى تَنْجَحْتَ . وَفِي الشَّهَادَةِ قَدْ عَلِمْتَ فِي فَيْدِ الْخَدْوَانِ

عليك

كَيْلَ كِبَابِ نَانِيٍّ أَوْ كَلْفَنَةٍ . وَصَاحِ كَلْبِيٍّ قَدْ تَرَفَّتْ بِالنَّدَمِ
بِصَافِ اللَّذَى الْبَيْضِ لَوْ دَفَعْتَ طَفَنَهُ . لِأَصْبَحْتَ مِنْ لَدَائِهِ فَارْحَ الْقَتَمِ
فَإِنْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ بِنَيْضِ الْبَاحِرِ . مَعَ الْجَوْهَرِ الْبَيْضِ وَالْحَالِيَةِ الطَّعْمِ
وَقَدْ أَعْرِفَانِي التَّمْرَ فَادْخُلْ عَلَيْهَا . وَكُلْ مِنْهَا بِالنَّقْصِ وَالزَّرْبِ وَاللَّحْمِ
وَمُصْطَفَى الْبَيْضِ تَبَعِي مَصَافَةً . فَإِنْ أَخْضَرْتَ فَاطْفَرِهَا سَاعَةَ اللَّحْمِ
وَلَا تَرْتِ حَطَا تَسْتَبْرَأُ بِأَكْلِهَا . عَلَيْكَ بِعَبْدِ اللَّهِ دِي الْبَخْرِ الضَّخْمِ
فَمَنْ يَصْطَرِقُهَا عَيْنٌ وَهُوَ فَارِسٌ . بِهَا عِنْدَ هَاتِيكَ تَوَكَّلْ لِي السُّومِ
وَنَوْحٍ مِنَ الصَّارِ التَّمْرِ سَبَّكَ . بِجَلَّةِ الزَّوْجِ الْبَهَارِ عَلَى النَّعْمِ
تَسِيلُ إِلَيْهِ النَّفْسُ فِي الْخَالِ الْبَاسِ . رَوَانِحَةَ النَّسَمِ إِلَى بَضْعَةِ الشَّمِ
وَنَوْحٍ تُسَيِّدُ لِي سَمَ كَبِيَّةً . لَتَذْخَاتِ التَّصَوُّفِ فِي الْخَيْرِ وَالْبَيْتِ
لَهَا لَذَّةٌ فِي أَكْلِهَا عَزِيزٌ أَنَسَا . لَهَا عَطَشٌ مِنْهُ الشَّقَّةُ فِي الصُّومِ
وَسَلَامَةٌ تَخْتَلِي مِثْلَ قَرْحٍ فَإِنَّهُ . دَوَاءُ الْبَخْرِ نَاقِعِ الْعَطَشِ وَالنَّعْمِ
وَقَدْ بَادَ نَجَانٌ مَعَ الرَّيَاحِ . وَخَيْرٌ وَمَجَاهِدٌ كَذَاوَرِقِ الْكَنْزِ